المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ROYAUME DU MAROC

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵍⵉⵏⴰⵏ ⴷ ⵜⵣⵎⵉⵜ ⵜⴰⵔⵓⵎⵉⵜ ⴷ ⵓⵎⵎⴰⵙ ⴷ ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ
Ministère de l'Agriculture de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts

2023/06/07

بلاغ صحفي

افتتاح النسخة الرابعة للمهرجان الدولي للفواكه الحمراء بالقنيطرة

- **سلسلة الفواكه الحمراء، رافعة لانبثاق طبقة وسطى فلاحية والاستدامة والاستثمار**
- **المهرجان منصة لتبادل التكنولوجيات**
- **توقيع عدة اتفاقيات لتشجيع روح المقاولة لدى الشباب في مجالات الفلاحة والصيد البحري**

ترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد محمد صديقي، يوم الأربعاء 07 يونيو 2023 بالقنيطرة، الافتتاح الرسمي للنسخة الرابعة للمهرجان الدولي للفواكه الحمراء الذي ينظم من 07 الى 11 يونيو2023 تحت شعار "الجيل الأخضر: سلسلة الفواكه الحمراء، نموذج لإدماج العنصر البشري". وكان مرفوقاً بعامل إقليم القنيطرة ورئيس مجموعة القرض الفلاحي للمغرب ورئيس مجلس جهة الرباط-سلا-القنيطرة ورئيس الغرفة الفلاحية الجهوية ومنتخبين ووفد مهم من المسؤولين بالوزارة.

يندرج تنظيم هذا المهرجان في إطار استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030، ويهدف إلى المساهمة في تنمية وتحديث سلسلة الفواكه الحمراء، وكذا تعزيز الاستثمارات وتبادل التجارب والخبرات وتطوير الشراكات بين المنتجين والمستثمرين والمصدرين كما يشكل فرصة للاطلاع على التقنيات الجديدة للرفع من الإنتاجية والجودة.

ويعد هذا المهرجان فضاء للقاء بين الفاعلين والمهتمين بالسلسلة ونافذة للترويج لهذا المنتوج ذو القيمة الغذائية العالية، الذي شهد تطورا ورواجا اقتصاديا خلال العشر سنوات الماضية. بالفعل، مكنت هذه الزراعات الواعدة من جلب الاستثمارات الأجنبية بفضل الطلب الكبير عليها من طرف العديد من الأسواق الدولية، منها 41 دولة مستوردة في القارات الخمس، خصوصا دول الاتحاد الأوروبي، حيث بلغ مجموع صادرات المغرب من الفواكه الحمراء) توت الأرض، توت العليق، التوت الأزرق) خلال الموسم 2021-2022 أزيد من 000 218 طن.

في كلمته الافتتاحية، أشار الوزير إلى أن سلسلة الفواكه الحمراء شهدت تطورا وهيكلية كبيرة في إطار مخطط المغرب الاخضر، لا سيما بفضل الشراكة بين الدولة والمهنيين. بالفعل، انتقلت مساحة سلسلة الفواكه الحمراء على المستوى الوطني من 2680 هكتار سنة 2008 الى 12155هكتار سنة 2023 وشهدت تحسن مستوى الإنتاج، حيث ارتفع من 107.000 طن الى 272.000 طن، وبلغ حجم الصادرات 180.000 طن سنة 2023. وفي إطار استراتيجية الجيل الأخضر، تم التوقيع على عقد -برنامج لتنمية هذه السلسلة بين وزارة الفلاحة والفدرالية البيمهنية المغربية للفواكه الحمراء على هامش النسخة 15 للمعرض الدولي للفلاحة بمكناس.

ينص عقد - البرنامج على تحقيق مساحة إضافية بحوالي 4200 هكتار، وتحسين الإنتاج ليبلغ 360.000 طن، وتنويع الأسواق وتشجيع التصدير لتصل إلى 230.000 طن بحلول سنة 2030.

وتجدر الإشارة أن إقليم القنيطرة يعد أكبر منطقة لإنتاج الفواكه الحمراء بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، بمساحة تناهز 5720 هكتار(موسم 2022-2023(، أي 43% من المساحة الإجمالية، ويناهز إجمالي إنتاج الفواكه الحمراء 149.000 طنًا سنويًا، ما يعادل 54 ٪ من الإنتاج الوطني.

يلعب قطاع الفواكه الحمراء دورا اجتماعيا واقتصاديا مهما. بالفعل، تجاوز رقم المعاملات للمنتجات المصدرة خلال الموسم الفلاحي 2021-2022، 6.6 مليار درهم. يمكن هذا القطاع من خلق أكثر من 19 مليون يوم عمل منها 51٪ بجهة الرباط -سلا-القنيطرة (موسم 2022-(2023.

للتذكير، ينظم المهرجان من طرف المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للغرب والغدرالية البيمهنية المغربية للفواكه الحمراء (Inter Proberries Morocco) وعمالة إقليم القنيطرة، على مساحة 4500 متر مربع بمشاركة حوالي 120 000 زائر.

يضم المهرجان خمسة أقطاب مختلفة، وهي القطب المؤسساتي والجهات الداعمة وقطب المنتوجات المحلية وقطب الآلات الزراعية وقطب اللوازم والأدوات الفلاحية، بالإضافة إلى فضاء للاستشارة الفلاحية وقاعة للمحاضرات. ويستضيف المهرجان حوالي 200 مؤتمرًا حول مواضيع مختلفة مرتبطة بشعار هذه النسخة ومستجدات السلسلة كما يشمل المهرجان العديد من الأنشطة الفنية لفائدة الزوار.

ويعكس اختيار المملكة الإسبانية كضيف شرف هذه النسخة، جودة العلاقات التي تربط البلدين منذ عقود وحجم الاستثمارات الاسبانية بالمغرب في هذه السلسلة، ويتيح المهرجان فرصة مميزة للمشاركين للتعرف واكتشاف تنوع الفلاحة الإسبانية.

توقيع اتفاقيات

تم التوقيع على عدة اتفاقيات شراكة بين عامل إقليم القنيطرة بصفته رئيس اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمدير الجهوي للفلاحة للرباط -سلا -القنيطرة من جهة، والتعاونيات المستفيدة من دعم وتمويل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مجال ريادة الأعمال الفلاحية والصناعات الغذائية من جهة أخرى. كما تم توقيع اتفاقيات أخرى من قبل العامل ومندوب الصيد البحري مع التعاونيات في مجال التمويل والمواكبة لتشجيع ريادة الأعمال في مجال الصيد البحري.

تهدف هذه الاتفاقيات إلى تحسين الدخل والادماج الاقتصادي للشباب وتحسين ظروف العمل والمساهمة في خلق فرص العمل.